



العوامل المؤثرة على انتماء الشباب الجامعي الريفي في ثقافتين مختلفتين

هدى أحمد علوان الديب* - خالد أنور على لبن

قسم الاقتصاد الزراعي (شعبة الاجتماع الريفي) - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 16/10/2017 ; Accepted: 29/10/2017

المخلص: استهدفت الدراسة التعرف على مستويات وأبعاد انتماء الشباب الجامعي الريفي عينة الدراسة، واختبار معنوية الفروق بين الجامعتين فيما يتعلق بمستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعادها كل على حده، التعرف على العوامل المؤثرة على مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي في شكلها البسيط والمجمع وأبعادها كل على حده. وتم إجراء الدراسة في محافظتي الشرقية وشمال سيناء، ووقع الاختيار على كلية الحاسبات والمعلومات جامعة الزقازيق بواقع 130 مبحوث، وكلية الآداب جامعة سيناء بواقع 60 مبحوث. واستخدم في تحليل بيانات الدراسة الجداول التكرارية، النسب المئوية، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" t-test، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، معامل ألفا كرونباخ، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك فروقا معنوية بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعادها فيما يتعلق بكل من: الانتماء للمجتمع المحلي، الانتماء الوطني، وإجمالي الانتماء، كما يتضح أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في إجمالي الانتماء حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.703، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تقسر نحو 70.3% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الاتجاه نحو الهجرة 62.1%، تحمل الشباب للمسئولية الأسرية 7.5%، التخطيط للمستقبل 0.7%.

الكلمات الاسترشادية: الانتماء الأسري، الانتماء للمجتمع المحلي، الانتماء الوطني، الشباب الجامعي الريفي.

المقدمة والمشكلة البحثية

باعتبار هذا الارتباط يقلل من القلق الذي يعانيه الفرد في تلك الأوقات الضاغطة (Rathus, 1990).

ونظرا لأهمية التعليم الجامعي في شتي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية التي يكون للجامعة الدور الأساسي في إثرائها فقد اعتبرته العديد من المجتمعات الركيزة الأساسية لإحداث التطور، ولهذه الأسباب فهي مطالبة بأن تكون على وعي تام بمسئوليتها ورسالتها في المجتمع، وأي قصور في هذا الدور يجعلها في عرضه للنقد من قبل المجتمع بسبب عدم الوفاء باحتياجاته (Jamil, 1991).

كما أن الجامعة تسير في النظام الأكبر وهي الدولة التي تحتويها، وكما يشكلها المجتمع تتشكل الجامعة، وتشكل من ثم أجيالها في نفس القوالب العامة التي أعدها المجتمع لهذا التشكيل، وفعاليتها دائماً مشروطة بفاعليات المجتمع ونظمه العامة فيه، ومع ذلك فقد تقصر الجامعة في دورها الوظيفي المنوط بها لأسباب خارجية وداخلية.

وانطلاقاً مما يشكله ضعف الانتماء لدي فئة الطلاب وخطورته وتأثيره السلبي علي المجتمع المصري كله، يكون من المفيد والمهم إخضاعها للدراسة والبحث ففي

يعيش العالم الآن عصر تدفق فيه المعرفة الإنسانية وتنوعت مصادرها نتيجة للتطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا، وتعددت الإنجازات الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية، ونتيجة لذلك توثقت العلاقة بين الانتصارات العلمية التكنولوجية، وأصبحت الحصيلة المعرفية لأي مجتمع هي القوة التي تصوغ حاضره وتؤمن مستقبله وهكذا أصبحت الأمة القوية هي الأكثر امن وأمان لتحقيق الانتماء لدي أفرادها.

لعل التعليم الجامعي يمثل أحد الوسائل الفاعلة في تقدم المجتمعات وإبراز شخصيتها ومستقبلها، وذلك بإمدادها بالكوادر المختلفة التي يحتاج إليها المجتمع والمشاركة في معالجة مشكلاته وقضاياها، فالتعليم يهدف إلي تزويد الدولة بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة، والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وضع مستقبل أفضل للأمة لمواجهة العالمية المعاصرة في ضوء الإمكانيات المتاحة. وتزداد حاجة الفرد للانتماء في الأوقات الصعبة والأزمات، حيث يسعى الفرد إلى الارتباط بالآخرين،

الصحية بالقرية (حلمي، 1993)، وأخيراً فالشباب الريفي لهم دورهم الهام والمحوري في مجال المشاركة السياسية بالمجتمعات الريفية (فيلق، 1995). و يعد الانتماء قيمة من أهم القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين علي اختلاف العصور، لما يلاحظونه من نقص في معارف التنشئة والشباب، عن المجتمع ومؤسساته، وعدم الوعي بعملياته، فضلاً عن تدني البرامج الدراسية التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية في الجامعة والمجتمع ونظراً للبعد القيمي الكامن في "الانتماء" و تنضح مسؤولية الجامعة في تنمية قيم الانتماء وبناءاً عليه تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية: ما في مستويات وأبعاد انتماء الشباب الجامعي الريفي؟ ما في الفروق بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بمستويات انتماء الشباب الجامعي؟ ما في العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي؟ ما في درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط مجتمعة، في تفسير التباين الكلي لكل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي؟

الأهداف البحثية

اتساقاً من ما ورد في المشكلة البحثية تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على مستويات وأبعاد انتماء الشباب الجامعي الريفي عينة الدراسة.
- 2- اختبار معنوية الفروق بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بمستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعادها كل على حده.
- 3- التعرف على العوامل المؤثرة على مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي في شكلها البسيط والمجمع وأبعادها كل على حده.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

مع حلول الألفية الثالثة حظي مفهوم الانتماء والهوية باهتمام علماء النفس والاجتماع والسياسة ويرجع السبب في هذا الاهتمام إلى التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم، خاصة في مجال الاتصالات والمعلومات ذلك التقدم التكنولوجي الذي جعل العالم بمثابة قرية تكنولوجية واحدة، يخشي فيها تنامي مشاعر الاغتراب، وتلاشي مشاعر الانتماء والهوية السياسية في ضوء تفكك المنظومة الاشتراكية، وفي ظل الهيمنة التامة للنظام الدولي الجديد بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وهنا يرى بهاء الدين (2000) أن الانتماء في زمن الفضاء ضرورة بقاء فالانتماء قيمة ومتى تحلل الإنسان من قيمة تخلي عن كثير من دعائم إنسانيته والتحلل من الانتماء سلسلة متى

ظل الانتماء يقدر الشباب المصري خطورة المسؤولية التي ستلقي علي عاتقهم تحقيقاً لما يفرض الانتماء من عمل مشر من أجل الفرد والجماعة (الطهطاوي، 1995).

يتوقف تماسك المجتمع وتألفه وقدرته على تحقيق التنمية والتطور علي شعور أفراد بالانتماء لوطنهم، ويسهم تعزيز الانتماء في نفوسهم في الحفاظ على الهوية ودعمها. كما يضيف حس الانتماء للوطن علي نفس الفرد والأطمئنان والاستقرار، وفقدان هذا الحس يؤثر في الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأمني.

وتزداد في العالم المعاصر أهمية تعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع لما يتميز به هذا العصر من تعاطم قوى كبرى في العالم تعمل علي نشر ثقافتها وفرضها علي الشعوب الأخرى وتزداد فيه المخاطر التي تهدد أمن واستقرار (الفراج، 2008). وتعزيز الانتماء الوطني يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ولما كانت مؤسسات التعليم في المصنع الحقيقي لأعداد الطلاب وتأهيلهم للانخراط بفاعلية في المجتمع، لذا يجب أن تتحمل هذه المؤسسات الجانب الأساسي في تعزيز الانتماء الوطني (نوير، 2003).

المشكلة البحثية

نشرت العولمة ظلالها علي كثير من المجتمعات المعاصرة ونتيجة لذلك برزت إشكالات عدة من أبرزها المخاطر الفكرية والثقافية والدعوة إلى إزالة الحدود وتذويب الثقافات، وهو ما يؤدي إلى ضعف الانتماء للوطن. كما برز في الآونة الأخيرة تأثير وسائل الاتصال الحديثة بخاصة البث الفضائي وشبكة الانترنت في قيم وتوجهات المجتمعات. وتهتم جميع المجتمعات بالشباب اهتماماً بالغاً، وتقدم له كافة الاحتياجات، وتوفر له الخدمات المختلفة وذلك للوصول بالشباب ومن ثم بالمجتمع ككل إلى الغايات المنشودة بما يتمشى وأهداف هذا المجتمع، مستغلة في ذلك كل طاقات الشباب وقوته، وكل ما يتسم به من حماس، ولعل هذا الأمر هو ما يفسر الاهتمام بالشباب والعمل على إعداده وحسن رعايته (عبد القادر، 1998). وللشباب الريفي بصفة خاصة دور هام في عملية التنمية الريفية، حيث يساهم الشباب إسهامات فعالة في مجالات العمل المزرعي المختلفة، كما يقع علي عاتقه العبء الأكبر في إقامة المشروعات الإنتاجية والخدمية والسياحية وغيرها من المشروعات الزراعية والصناعية والتجارية، ومشروعات الأمن الغذائي والثروة الحيوانية، علاوة على مشروعات البناء والتشييد، ومشاركته في العديد من مشروعات الاستثمار والتنمية والمشروعات الزراعية الصغيرة غير التقليدية (محمود ونصرت، 1992). بالإضافة إلى ما سبق فالشباب الريفي لهم دورهم البارز في مجالات محو الأمية، والدعوة إلى تنظيم الأسرة، علاوة على إسهامهم في مجال التنمية

6- الحصول على التقدير الاجتماعي (السعيد، 1996).

مدعمات الانتماء

ويتأثر انتماء الفرد بوطنه بعوامل متعددة منها : البيئة الاجتماعية التي يعيشها خلال مراحل نموه كالأسرة، والمجتمع المحلي والمدرسة وإضافة إلى مجمل الظروف الاقتصادية والسياسية التي يعيشها المجتمع، والتي تنعكس على مستوى معيشة الفرد، وهامش الحرية الذي يتمتع به. ومن العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية وتدعيم الانتماء لدى أفراد المجتمع بما يلي:

1- إشباع حاجات الأطفال منذ مراحل نموهم الأولى، وتعويدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الغير.

2- توفير عنصر القوة في الأسرة، أو المدرسة أو من خلال القيادات المختلفة في المجتمع.

3- توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.

4- تحقيق مناخ ديمقراطي يمكن أفراد المجتمع من إبداء الرأي، والتعبير عن الذات.

5- إتاحة ظروف اقتصادية واجتماعية مناسبة مما يجعل أفراد المجتمع يشعرون بالإشباع المادي والاجتماعي.

6- ارتباط كافة المشاريع والانجازات التي تقام على أرض الوطن باسم الدولة، لأن ذلك من شأنه أن يقوى الإحساس بالانتماء للوطن، وسيادة معيار الكفاءة في هذه الفرص.

7- إتاحة الفرص لاستغلال أوقات الفراغ بشكل جيد يعود بالفائدة على المواطن، لأن ذلك يزيد من إحساسه بالانتماء لوطنه، ويحميه من الانحراف، ويقي المجتمع من نقشى ظواهر العبث والتخريب.

8- ضبط ومعاقبة المفسدين الذين لا يقيمون وزناً للمصلحة الوطنية، كالخونة وتجار المخدرات، والمرتشين ولصوص الأموال العامة.

9- الحفاظ على كرامة المواطن وشعوره بالاحترام، ويأتي ذلك من خلال التشريعات والقوانين التي تسنها السلطات التشريعية، وكذلك من خلال تعامل السلطات التنفيذية للدولة مع مواطنيها (الخطيب، 1997).

ومن العوامل التي تؤدي إلى ضعف الانتماء

1- اختلاط المعايير وتضاربها.

2- عدم الشعور بالأمان داخل المجتمع.

3- عدم الثقة بالحزب أو التنظيم أو الوطن بما يقدمه له من خدمات.

بدأت تداعت وتلاحقت تأثيراتها ومضاعفاتها ونهايتها ان يخسر الإنسان نفسه (بهاء الدين، 2000).

الانتماء يعنى (الارتباط الوثيق بالشيء موضوع الانتماء سواء كان هذا الارتباط بجماعة مباشرة أو مرجعية، بهدف تقبل الآخرين وتقبلهم له) (الدردير، 2004).

كما يعرف الانتماء بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين، بما يقتضي الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار ونصرتة والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية (المطوع، 1994).

ويعرف الانتماء بأنه (حاجة نفسية طبيعية لدى الفرد، لها شأن غيرها من الحاجات النفسية الطبيعية لا تتحقق تلقائياً، كما أنها لا تتخذ نمطا سلوكيا واحدا للتعبير عن نفسها إنما تتعدد تلك الأنماط اتساعا وضيقا، تنافرا وتكاملا (الطوخي، 1999).

كما يعنى الانتماء (المواطنة والوطنية بكل ما تحمله من حقوق وواجبات سياسية واجتماعية وغيرها، وانه يتعمق حينما يسود لدى الفرد الإحساس بان له دورا يمكن أن يلعبه، وان المجتمع في حاجه إليه، وإحساسه بأنه لا بد أن يشارك في تفاعلات الواقع الاجتماعي المحيط به أو في صنع هذا الواقع (بخيت، 1994).

وهناك من يميل إلى النظر إلى الانتماء باعتباره ميلا أو رغبة إلى إقامة علاقة إيجابية مع الآخرين، حيث يرى (Feldman 1985) أن الانتماء هو "الميل لإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين من أجل الحصول على الراحة والشعور بالأمان". كما يذهب (Mc Adams 1990) إلى أن الانتماء يعنى "الرغبة في إقامة أو تأسيس أو الحصول على علاقات قوية مع الآخرين.

يتضح مما سبق أن كلمة الانتماء تشير إلى فكرة الارتباط أو الانتساب، فانتماء الإنسان مثلا لشيء يعنى انتسابه له وارتباطه به واعتبار الإنسان جزءا من هذا الشيء. فمثلا قولنا أن فلانا يرتفع بنسبة إلي سلالة طيبة، تعني أنه ينحدر من سلالة طيبة، وأنه يرتبط بتلك السلالة بروابط النسب، وعلى أيه حال فان أي من الدالنتين السابقتين تشير الي فكرة الارتباط أو وجود رباط يربط الإنسان بغيره (إبراهيم، 1993).

وتظهر أهمية الانتماء من خلال الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من الانتماء، ومن أبرز تلك الأهداف:

1- تحقيق مركز اجتماعي مرموق.

2- تأكيد الفرد لذاته.

3- كسب الثقة بالنفس.

4- الحصول على القبول من جماعة الانتماء.

5- تحقيق الأهداف في ضوء المعايير السائدة في المجتمع.

(الانتماء للأسرة وللوطن) لخدمة الإسلام والدفاع عنها (المعمري، 2002).

وانطلاقاً من طبيعة الجامعات كمؤسسات تربوية وتعليمية وتنموية فإن الأنظار تتوجه دائماً تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والمدرّبة وتربية المواطنة تقوم به كل مؤسسات التربية ولكن ليس بنفس الفعالية وفي نظر الباحث يقع الحمل الأكبر والمسؤولية العظمى على عاتق الجامعة التي تعتبر مؤسسة مجتمعية وتلعب دوراً فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم والمبادئ الأخلاقية من أمانة وصدق ومسؤولية وولاء.

وتعد الجامعة قمة الهرم التعليمي وتضم بين جنباتها صفوة أبناء المجتمع الذين تعدهم حتى يتبوءوا المناسب والمهن العليا، التي تساعد في حركة النهضة والتنمية وفي مصانع الرجال حيث تضع الطلاب على عتبات المستقبل فغلبها أن تعلق وتسمو فوق مناهجها وأنشطتها التقليدية لتغرس أسس رسالتها التي تتلاقى فيها الرؤى مع القيم (الشرقاوي، 2005).

التوجهات النظرية للانتماء سيكولوجيا وسوسولوجيا

نظرية "أريك فروم" لحاجات

اعتبر فروم الانتماء إحساساً وشعوراً، فالفرد يحتاج إلى كيان أكبر وأقوى ويستمد منه شعوره بالقوة، وهو يسعى دائماً إلى الاتحاد ليحقق توازناً جديداً ويخلق أشكالاً خارج نفسه ليرتبط بها، تجل محل الارتباط بالأسرة كالقبيلة، الجيش، الدولة، المؤسسة، وينبغي أن يكون هذا الارتباط مع الآخرين مدفوعاً بالحب، حيث يستخدم للتنمية مجتمع أفضل إما بالخضوع إلى السلطة والامتثال للمجموع فيجد الأمن ويكتسب قيماً جديداً.

وبصفة عامة فإن الانتماء حسب فروم هو حاجة أساسية وموضوعية، تتأثر بالبناء الاجتماعي والظروف المجتمعية التي يعيش فيها الفرد ولا تتحقق إلا من خلال كيان اجتماعي، يكون مصدر افتخار واعتزاز الفرد ويستمد منه قوته، ويشعر بأنه كيان أكبر وأقدر وأشمل ويجد فيه معنى لوجوده وعالمه، ويحس فيه بالأمان والاطمئنان ويكن له الولاء مخلصاً وواعياً بمصالحه منتمياً إليه (إبراهيم، 2000).

الماركسية والانتماء

تناولت الماركسية الانتماء من خلال الحرية، وقصرته على الإنسان الاجتماعي الذي يتحد مع الجماعة ويتلاحم مع ظروف معيشتها وليس ذلك يعزل عنها وينسلخ منها ولذا فإن الماركسية تحدد بداية الإطار الذي من خلاله يبدأ الفرد في السعي لإشباع حاجاته ثم نحو تحرير ذاته نهائياً من الخضوع لضرورات الطبيعة والمجتمع وتتحقق

4- وجود الخلافات الاجتماعية والأسرية التي تضعف اكتساب الفرد للقيم وبالتالي إلى ضعف انتماءه.

5- عدم وجود الإطار التوجيهي للفرد.

6- عدم مشاركة الفرد في نشاطات وفعاليات التنظيم أو الحزب.

و يتأثر الانتماء بالعديد من المؤثرات الخارجية التي تقوم بتقويته أو ضعفه، وحتى يستطيع بناء انتماء إيجابي يقوم ببناء الفرد بصورة إيجابية، وبالتالي يؤدي إلى بناء المجتمع يجب علينا أن تسعى لتجنب الفرد للمؤثرات السلبية التي تعمل على ضعف الانتماء وخاصة السياسي (لن ريتشارد، 1990).

مجالات الانتماء

قسم (منصور) الانتماءات إلى قسمين هما:

- الانتماءات الأولية الطبيعية: وتشمل الانتماء العرقي والمكاني والديني.

- الانتماءات التالية أو الحديثة وتشمل الانتماء الزمني والأبيولوجي والقومي والانتماء السياسي (منصور، 1989).

في حين قسم (أسعد) الانتماء إلى: انتماء سياسي وانتماء وطني وبيئي وعرقي وأسرى ومهني واقتصادي وتاريخي وروحي وديني وانتماء ثقافي (أسعد، 1992).

أما (عسيلة) فقسم الانتماء إلى ثلاثة أبعاد في: الانتماء للأسرة والانتماء للمجتمع والانتماء للوطن (عسيلة، 2000).

كما تقسم الانتماءات عند الإنسان على النحو التالي:

الانتماء العرقي (الأسرى أو القبلي)

فالإنسان بشكل عام منتم إلى أسرة وإلى جماعة أكبر من الأسرة وفي القبيلة وتتكون عادة من مجموعة من الأسر وللانتماء القبلي جانبان، الأول: إيجابي ويعمل هذا النوع من الانتماء على تقوية الروابط الاجتماعية بين أبناء القبيلة الواحدة وجعلهم وحدة متماسكة تجاه الأخطار أما الثاني: فهو جانب سلبي يمثل الانتماء غير السوي الذي من خلاله تظهر خطورة الانتماء القبلي في الحياة الاجتماعية العامة من خلال نشوء صراعات قبلية تهدد وحدة واستقرار الوطن.

الانتماء المكاني (الوطني)

ويعنى هذا النوع من الانتماء حب الفرد لوطنه والعمل من أجل مصلحته.

الانتماء الديني

حيث يشكل مركزية في حياة البشر فالإنسان المسلم يشعر بانتمائه إلى الإسلام ويعتز بهذا الانتماء ويقدمه على أنواع الانتماءات الأخرى كافة ويسخر جميع انتماءاته

الشهري حتى فئة معينة ثم يأخذ في الانخفاض، ومن دراسة (الكحكي، 1988) اتضح وجود علاقة معنوية ايجابية بين المستوى الاقتصادي والانتماء للأسرة، وتوضح دراسة راتب (1994) وجود علاقة معنوية بين مستوى الدخل والتعليم ومحل الإقامة ودرجة الانتماء للمجتمع، ومن دراسة (عبد السيد، 1996) اتضح ضعف الانتماء الأسري في المجتمع الحضري بصفة عامة، وضعف الانتماء الوطني في المجتمع الحضري، وجود علاقة معنوية بين الدخل وموقف المبحوث من الهجرة حيث تزداد معدلات رفض الهجرة، و دراسة السعيد، (1996) تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين الانتماء للوطن والطلاب المترابطين أسرياً، ودراسة الخولي وعبدالغفار (2000) أظهرت وجود علاقة معنوية بين انتماء الشباب الريفي لمجتمعهم المحلي وبين شعورهم بالعدالة في الحصول على كل من التعليم، وفرصة العمل والتوظيف، والترفيه وشغل أوقات الفراغ، ودراسة الرفاعي (2008) تبين وجود ارتباط بين درجة انتماء للمجتمع المحلي حيث كان الانتماء مرتفع ومتوسط، دراسة الجراحشة (2009) توضح أن المراكز الشبابية والآليات التي تستخدمها لها دور في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء، ودراسة شفقة (2011) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أبعاد الانتماء السياسي (الانتماء للتنظيم، الانتماء السياسي في الجامعة، الدرجة الكلية للمقياس) تبعاً لمتغير العمر، ووجود فروق في بعد الانتماء الوطني تبعاً لمتغير العمر، والانتماء الحزبي، ودراسة محمد (2013) دلت على وجود تأثيرات معنوية مباشرة وغير مباشرة للمتغيرات التالية: (السن، عدد سنوات التعليم الرسمي، درجة الاهتمام بالمشكلات والقضايا المجتمعية، القيادية، الانفتاح الثقافي والدفع الاحرازي) وذلك على مستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة، ودراسة العقل والحياري (2014) أكدت أن أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات الى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء التدريس في: الولاء، والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره، وقد أوضحت الدراسة وجود فروق تعزى لأثر الجامعة ونوع الكلية.

الفروض البحثية

- 1- الفرض البحثي الأول "توجد فروق معنوية بين منطقتي الدراسة فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعادها، كل على حدة".
- 2- الفرض البحثي الثاني "توجد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الانتماء الأسري، مستوي الانتماء للمجتمع المحلي، مستوى الانتماء الوطني، إجمالي الانتماء، كل على حدة".
- 3- الفرض البحثي الثالث "تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في كل من مستوى الانتماء الأسري،

الحرية في المرحلة التي يتحقق فيها إشباع الفرد لحاجاته إشباعاً كاملاً ولكل أفراد المجتمع.

من هنا اعتبرت هذه النظرية أن الانتماء يتحقق عندما يسعى الفرد لإشباع حاجاته من خلال تحرير ذاته نهائياً من الخضوع للطبقة المسيطرة ويرفض استغلالها كما اعتبرت الانتماء انتماء طبقياً والانتماء الحقيقي يكون لطبقة الأغلبية وبالتالي فإن المنتمى الحقيقي هو الذي يكون على وعى بقضايا ومشكلات مجتمعه ويرى أن حريته في اتحاده وتلاحمه مع الجماعة وليس بانسلاخه عنها بهدف التخلص من سيطرة واستغلال الطبقة البورجوازية والثورة عليها وتحقيق المجتمع اللاتبقي (إبراهيم، 2000).

الوظيفية البنائية

تناولت الوظيفية البنائية موضوع الانتماء على أنه حاجة يحررها دافع لإشباعها تتخذ في النهاية شكل سلوك ذا أبعاد نفسية اجتماعية وبيئية ويتأثر بالظروف المحيطة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية والمنتمى الحقيقي هو الفرد الذي يتخلى عن فريته وأنانيته في إشباع حاجاته ويسعى لإشباع حاجات المجتمع أولاً للحفاظ على توازن المجتمع واستقراره (علام، 1994).

الاتجاه النقدي

يرى ميلز أحد رواد الاتجاه النقدي أن المنتمى الحقيقي هو الذي يكون على وعى تام بأوضاع ومشكلات وقضايا مجتمعه متجاوزاً بذلك مشكلاته الخاصة إلى مشاكل مجتمعه وفي نفس الوقت استغلال الطبقة المسيطرة ولكن بشرط أن يحصل النظام في مجتمعه على إشباع حاجاته الأساسية وعلى تحقيق ذاته التي اغتربت عنه في المجتمع التكنولوجي (علام، 1994).

لقد اختلفت نظريات علم الاجتماع المعاصر في تطرقها لموضوع الانتماء فمنها من تناولته من زاوية الحرية واعتبرت أن علاقة الفرد بذاته تصبح حقيقية وموضوعية من خلال علاقته بالآخرين وحياته في تأكيد للحياة الاجتماعية وأخرى ربطته بالفعل الاجتماعي ورأت أنه يتأثر بالظروف المحيطة به ويتكيف معها بالضرورة إلا أنها تتفق جميعها على أن المنتمى الحقيقي هو الذي يكون على وعى بقضايا ومشاكل مجتمعه ويبدى اهتمام أكبر بها على حساب مشاكله وقضايا الشخصية.

الدراسات السابقة

أظهرت دراسة (نوح، 1980) أن مستوى انتماء السكان الأصليين للمنطقة أعلى من السكان النازحين إليها، إن درجة انتماء الذكور للمجتمع المحلي أكبر من الإناث، وإن درجة انتماء الأسر الحاصلين على مؤهل متوسط أعلى من انتماء غيرهم من المستويات التعليمية المختلفة وأن الأميين أقلهم انتماء كما أظهرت أن مستوى التعليم، وارتباط الأفراد والانتماء للمجتمع يرتفع بزيادة الدخل

إجمالي الدخل الشهري للأسرة

وهو جملة ما يحصل عليه أفراد أسرة المبحوث/ المبحوثة من دخول في الشهر، وتم قياسه كرقم مطلق بالجنيه.

القدريّة

ويقصد بها مقدار تسليم المبحوث/المبحوثة بالوضع القائم والظروف المحيطة به وعدم العمل علي حل المشكلات الحياتية، وتم قياسها بسؤال المبحوث/المبحوثة عن درجة موافقه علي سبعة عبارات تدور حول مدي قدرتهم علي مواجهة المشكلات ودرجة الرضا بالنصيب، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: غير موافق = 1، موافق لحد ما = 2، موافق = 3 مع مراعاة عكس الأوزان في العبارات السلبية للمقياس.

الانفتاح الحضاري

ويقصد به مدى اطلاع ومواكبه المبحوث/المبحوثة للأنشطة والممارسات التي تمكنه من الحصول على معلومات يتعرف من خلالها على ظروف ومجريات الأمور داخل المجتمع المحلي والقومي والدولي، وتم قياسه بسؤال المبحوث/المبحوثة عن مقدار متابعتهم للأحداث مصادر المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: لا=1، نادراً=2، أحياناً = 3، دائماً = 4.

الانفتاح الجغرافي

ويقصد به مقدار التردد على مناطق داخل وخارج نطاق معيشة المبحوث/المبحوثة، وتم قياسه بسؤال المبحوث/المبحوثة عن مدى تكرار الذهاب للقري والمدن داخل وخارج محافظة أو السفر خارج مصر، وأعطيت الاستجابات أوزان هي : لا = 1، نادراً = 2، أحياناً = 3، دائماً = 4

المشاركة في الأنشطة الجامعية

ويقصد به درجة مشاركة المبحوث/المبحوثة في الأنشطة الطلابية داخل الجامعة، وتم قياسه بسؤال المبحوث/المبحوثة عن مقدار مشاركتهم في اتحاد الطلاب والأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية داخل الجامعة، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: لا=1، نادراً=2، أحياناً = 3، دائماً=4.

تحمل الشباب للمسئولية الأسرية

ويقصد به درجة استشعار المبحوث/المبحوثة لمسؤوليتهم داخل أسرهم، وتم قياسه بسؤال المبحوث/المبحوثة عن مقدار مشاركتهم الوالد والوالدة في توفير احتياجات ومتطلبات المنزل والقدرة على تحمل مسؤولية إدارة المنزل في حاجة غياب الوالدين، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: لا=1، نادراً=2، أحياناً=3، دائماً=4.

الانتماء للمجتمع المحلي، الانتماء الوطني، إجمالي الانتماء، كل على حدة".

الأسلوب البحثي

الشاملة والعينة

تم اختيار محافظتي الشرقية وشمال سيناء كعناقتين مختلفتين في الظروف الاقتصادية والاجتماعية، حيث تمثل محافظة الشرقية احدي محافظات الوجه البحري ومحافظة شمال سيناء إحدى المحافظات الحدودية، ويبلغ عدد السكان الريفيين في محافظتي الشرقية وشمال سيناء 4117601، 135973 نسمة على الترتيب، كما بلغت نسبة الشباب الريفي 49.9%، 47.7% على الترتيب، في حين بلغ عدد الطلاب الجامعيين 354550، 17401 طالب (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017)، في حين تم اختيار جامعة من كل محافظة جامعة الزقازيق، جامعة العريش. واختيرت الكليات بطريقة عشوائية باستخدام طريقة الكيس المثالي بوضع كليات جامعة الزقازيق في كيس، وبالمثل كليات جامعة العريش في كيس آخر. ووقع الاختيار على كلية الحاسبات والمعلومات جامعة الزقازيق والمقيد بها 1296 طالب. في حين وقع الاختيار على كلية الآداب جامعة سيناء والمقيد بها 600 طالب. ولتحديد عينة الدراسة الراهنة تم تحديد نسبة 10% من الطلاب المقيدين كل على حده في كل كلية بشرط أن يكون محل نشأته وإقامته في ريف المحافظة التابع لها الجامعة. فكان إجمالي حجم العينة 190 مبحوث مقسمة كالتالي: (جامعة الزقازيق 130 مبحوث)، (جامعة العريش 60 مبحوث). وتم الاعتماد على البيانات الميدانية التي تم تجميعها باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، بدءاً من شهر أبريل وحتى أواخر شهر يونيه 2017.

قياس المتغيرات

فيما يلي توضيح لطريقة قياس المتغيرات المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة:

المتغيرات المستقلة

النوع

ويقصد به تحديد ما إذا كان المبحوث طالب أم طالبة، وهو متغير اسمي، وأعطيت الاستجابات ترميز هو: طالب=1، طالبة = 2.

السن

تم قياسه كرقم مطلق بعدد سنوات عمر المبحوث/المبحوثة لأقرب سنة ميلادية.

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد أفراد الأسرة المعيشية، وتم قياسه كرقم مطلق بعدد الأفراد.

الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة

ويقصد به سعي المبحوث/المبحوثة لتحسين أوضاعهم الشخصية والأسرية بما يكفل لهم حياة أفضل، وتم قياسه بسؤال المبحوث/المبحوثة عن القيام بمحاولة الارتقاء بمستوي تعليمهم وعملهم والعمل من أجل تحسين مستوى معيشتهم، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: لا=1، نادراً = 2، أحياناً = 3، دائماً = 4، مع مراعاة عكس الأوزان في العبارات السلبية للمقياس.

مستوى الطموح

تم قياسه بإجمالي متوسطات مجموع درجات الموافقة على خمس بنود لطموح المبحوث/المبحوثة، قيس كل منها بست عبارات ما عدا البند الخامس بخمس عبارات فقط، وهذه البنود هي: الطموح الزواجي: ويعبر عن التطلعات في زواج الأبناء من شخص غني، من عائلة كبيرة، لديه دخل ثابت، وحاصل علي شهادة جامعية؛ الطموح التعليمي: ويعبر التطلعات لمستوي تعليم الأبناء كالحصول على مستوى تعليمي أفضل، تفضيل التعليم عن الزواج، أهمية التعليم للأبناء، واعتبار التعليم أفضل استثمار في الحياة؛ الطموح الاقتصادي: ويعبر عن التطلعات لتحسين دخل ومستوي معيشة الأسرة كالسعي لتحسين دخله، البحث عن عمل أفضل، وشراء أصول جديدة؛ الطموح الحراكي: ويعبر عن التطلعات في نقل محل الإقامة إلى مكان أفضل داخل مصر، البحث عن فرصة عمل في الخارج، وقدرته علي مفارقة أهله؛ الطموح القباذي: ويعبر عن التطلعات في تولي المناصب القيادة والترشح في الانتخابات، القدرة علي جمع الناس والسيطرة عليهم، وتحمل المهام التي بها مسؤوليات، أعطيت درجة الموافقة عليها أوزان هي: غير موافق=1، موافق لحد ما=2، موافق=3، مع عكسها في حالة العبارات السلبية للمقياس.

الاتجاه نحو الهجرة

ويقصد به سعي المبحوث/المبحوثة أو ميله للسفر وترك مصر والعمل في الخارج، وتم قياس هذا المؤشر بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي السعي للحصول علي فرصة عمل بالخارج، ضرورة السفر لتحسين الأوضاع المعيشية. وأعطيت الاستجابات الأوزان غير موافق = 1، موافق لحد ما=2، موافق=3. مع مراعاة عكس الأوزان في العبارات السلبية.

التخطيط للمستقبل

ويقصد به التفكير في الخطوات التي سوف يتخذها المبحوث/المبحوثة في المستقبل والتي تمثل أهمية بالنسبة له، وتم قياسه بسؤال المبحوث/المبحوثة عن التخطيط لمجريات أمور حياتهم الشخصية والأسرية، وضع ميزانية للبيت، والتفكير في الأشياء قبل تنفيذها، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: لا = 1، نادراً = 2، أحياناً = 3،

دائماً=4، مع مراعاة عكس الأوزان في العبارات السلبية للمقياس.

المتغيرات التابعة

الانتماء الأسري

ويقصد به درجة ارتباط المبحوثين بأسرهم واستعدادهم للتضحية من أجلها، وتم قياس هذا المؤشر بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم على عبارات تدور حول درجة ارتباط المبحوثين بعائلاتهم، ودرجة المشاركة في القرارات الأسرية، العمل من أجل تحسين وضع الأسرة. وأعطيت الاستجابات أوزان هي: موافق = 1، موافق لحد ما = 2، غير موافق=3. مع مراعاة عكس الدرجات في العبارات السلبية.

الانتماء للمجتمع المحلي

تم قياسه بإجمالي متوسطات مجموع درجات الموافقة على خمسة بنود لانتماء المبحوثين للمجتمع المحلي، قيس كل منها بست عبارات. وهذه البنود هي:

التمسك بالتواجد في القرية

ويقصد به درجة اعتزاز المبحوثين بقريتهم التي نشأوا واستقروا فيها، وحرصهم الدائم على رفعتها وزيادة شأنها بين القرى الأخرى. وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم على عبارات تدور حول درجة حبهم لقريتهم وكذلك تعلقهم وإخلاصهم وافتخارهم لها وغيرتهم عليها واهتمامهم وسعيهم لرفع أسم قريتهم بين القرى الأخرى.

الالتزام بالقيم والعادات الريفية

ويقصد به درجة حرص المبحوثين للحفاظ على الأثر العامة التي يضعها مجتمعهم المحلي، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم على عبارات تدور حول درجة احترامهم لكبار قريتهم، والحفاظ على حرمة الجار، القيام ببعض العادات الريفية.

التفاعل الاجتماعي مع أفراد القرية

ويقصد به درجة تواصل المبحوثين مع جيرانهم أفراد قريتهم، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم على عبارات تدور حول درجة مساعدة الجيران في أعمالهم، محاولة الصلح بين أفراد القرية عند وجود خلافات، والحرص على التواجد في التجمعات العامة.

الاستعداد لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية

ويقصد به درجة جاهزية المبحوثين واستعدادهم لتحمل المسؤولية لبعض الأدوار داخل القرية، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم على عبارات تدور حول القدرة على القيام ببعض الأدوار داخل القرية،

الشعور بالعدالة الاجتماعية

ويقصد به درجة إحساس المبحوثين بالمساواة في الفرص والحقوق والواجبات بين الجميع أغنياء وفقراء، أصحاب النفوذ والبسطاء، رجال ونساء. وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول وجود الوساطة والمحسوبية، تفضيل بعض الجهات للرجل في العمل، ضياع حق الفقراء.

الشعور بالأمن

ويقصد به درجة إحساس المبحوثين بالأمان والتواجد الأمني، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول درجة الخوف على الأسرة عند تركها، تكرار السرقات والجرائم، الخوف من السير في أوقات متأخرة، قدرة الأمن على حماية المواطنين بشكل فعال.

الاستعداد للتضحية من أجل الوطن

ويقصد به درجة الجاهزية للتضحية بالنفس والمال من أجل الوطن، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول درجة الجاهزية لحماية الوطن من أي اعتداء، عدم التأخر عن أي شيء يخص مصلحة الوطن.

الافتخار بالوطن

ويقصد به درجة اعتزاز المبحوثين بوطنهم، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول درجة الاعتزاز بمكانة مصر بين دول العالم، وعدم الرغبة في الحصول على أي جنسية غير مصرية، وعدم القدرة على ترك مصر تحت أي ظرف. وأعطيت استجابات الثمانية بنود أوزان هي: موافق = 1، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 3. مع مراعاة عكس الدرجات في العبارات السلبية.

إجمالي الانتماء

تم قياسه بإجمالي متوسطات مجموع درجات مستويات الانتماء الثلاثة وهي: مستوى الانتماء الأسري، مستوى الانتماء للمجتمع المحلي، مستوى الانتماء الوطني.

وسيم عرض المدى النظري لمتغيرات الدراسة، وكذلك قيم معامل الفا كرونباخ، في جدولي 1، 2.

الأساليب الإحصائية

ولقد اعتمد الباحثان في تحليل البيانات في هذا البحث على: التكرارات والنسب المئوية، واختبار ت. t-test، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون. كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد (Step-Wise Multiple Regression-forward Solution)، معامل الفا كرونباخ.

والقدرة على مناقشة المسؤولين في احتياجات مشكلات القرية، والقدرة على الموازنة بين المسؤوليات الخاصة وما قد تطلبه مصلحة القرية.

الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية

ويقصد به درجة مساهمة المبحوثين في الأنشطة والمشروعات التي تنشأ في القرية بغرض تنميتها وتحديثها، سواء كانت هذه المساهمة بالمال أو بالجهد أو في صورة مساهمة عينية كتبرع بالأرض أو أجهزة، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول المساهمة في المشروعات المقامة في البلد، التشجيع لإنشاء مشروعات تنموية. وأعطيت استجابات الخمسة بنود أوزان هي: موافق = 1، موافق لحد ما = 2، غير موافق = 3. مع مراعاة عكس الدرجات في العبارات السلبية.

الانتماء الوطني

تم قياسه بإجمالي متوسطات مجموع درجات الموافقة على ثمانية بنود لانتماء المبحوثين الوطني، قيس كل منها بست عبارات. وهذه البنود هي:

الحفاظ على الممتلكات العامة

ويقصد به درجة حرص المبحوثين على الحفاظ على ممتلكات الدولة، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول درجة الحرص على نظافة الشوارع والحدائق العامة، وعدم الإسراف في المياه، والحفاظ على المواصلات العامة.

شراء المنتجات المحلية

ويقصد به درجة تفضيل المبحوثين على إمتلاك المنتج الوطني، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول درجة الحرص على اقتناء السلع المصرية، وتفضيل المنتجات المصرية على المنتجات المستوردة حتى وإن كانت أعلى في سعرها، والبحث عن شعار صنع في مصر.

حرية التعبير عن الرأي

ويقصد به مقدار المساحة المتاحة للمبحوثين للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول القدرة على الانتماء لأحزاب سياسية معارضة، وعدم الخوف من التعبير عن الرأي، والقدرة على أظهر سلبيات الحكومة.

الثقة بقرارات الحكومة

ويقصد به درجة اعتقاد المبحوثين في قدرة الحكومة على اتخاذ مواقف وقرارات مناسبة وفعالة، وتم قياس هذا البند بسؤال المبحوثين عن درجة موافقتهم علي عبارات تدور حول درجة تنفيذ الحكومة لوعودها، الاهتمام بمتابعة خطط الوزارات، درجة إلمام الوزراء باحتياجات الشعب.

توصيف العينة

العريش مستوى انتمائهم الوطني منخفض، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الانتماء الوطني للشباب في الزقازيق مقارنة بالشباب في العريش، وربما يرجع ذلك إلى شعور الشباب في سيناء بالحرمان من بعض الخدمات، هذا بالإضافة إلى عدم الاستقرار الأمني في سيناء، مما يزيد من عدم شعور الأفراد بالأمان، وهو ما يتفق مع النظرية الوظيفية البنائية، أن الانتماء يتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما يتفق مع نظرية إريك فروم للحاجات، والذي يشير إلى الارتباط الوثيق بين شعور الفرد بالأمن ومستوى انتمائه.

إجمالي الانتماء

تبين أن أكثرية العينة الكلية والمبوهين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش (60%)، (61.5%)، (56.7%) مستوى انتمائهم الإجمالي متوسط على الترتيب.

أبعاد مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي

أبعاد مستوي الانتماء للمجتمع المحلي

التمسك بالتواجد في القرية

تبين أن نصف العينة الكلية (50%) درجة تمسكهم بالتواجد في القرية متوسطة، كما أن الأكثرية (61.5%) من المبوهين من طلاب جامعة الزقازيق درجة تمسكهم بالتواجد في القرية متوسطة، في حين كانت الأكثرية (61.7%) من المبوهين من طلاب جامعة العريش درجة تمسكهم بالتواجد في القرية مرتفعة، وهو ما يشير إلى ارتفاع درجة تمسك الشباب في العريش بالتواجد في القرية مقارنة بالشباب في الزقازيق، وربما يرجع ذلك إلى وجود النظام القبلي في سيناء، مما يعمل على زيادة الانتماء للقبيلة ومكان تواجدها.

الالتزام بالقيم والعادات الريفية

تشير النتائج إلى أن أكثرية العينة الكلية والمبوهين من طلاب جامعة الزقازيق (61.1%)، (70.8%) درجة التزامهم بالقيم والعادات الريفية مرتفعة على الترتيب، في حين كانت الأكثرية (40%)، (40%) من المبوهين من طلاب جامعة العريش درجة التزامهم بالقيم والعادات الريفية متوسطة ومرتفعة، ويتضح مما سبق ارتفاع درجة الالتزام بالقيم والعادات الريفية في كلا المنطقتين.

التفاعل الاجتماعي مع أفراد القرية

اتضح أن أكثرية العينة الكلية والمبوهين من طلاب جامعة العريش (46.3%)، (56.7%) درجة تفاعلهم الاجتماعي مع أفراد القرية متوسطة على الترتيب، في حين أن الأكثرية (46.9%) من المبوهين من طلاب جامعة الزقازيق درجة تفاعلهم الاجتماعي مع أفراد القرية مرتفعة.

يشير جدول 1 إلى بعض الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة الميدانية، حيث تبين أن أكثرية العينة الكلية (60.5%) طلاب، (75.8%) منها تتراوح أعمارهم بين (18-21) سنة، أكثريتها (70.5%) يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (5-7) أفراد، أكثريتها (79.5%) يتراوح إجمالي الدخل الشهري للأسرة بين (301-4200) جنية، (75.3%) درجة القدرية لديهم متوسطة، (47.4%) درجة انفتاحهم الحضاري متوسطة، أكثر من نصفها (53.7%) درجة انفتاحهم الجغرافي متوسطة، (58.4%) درجة مشاركتهم في الأنشطة الجامعية منخفضة، ما يقارب نصفها (48.4%) درجة تحملهم للمسئولية الأسرية متوسطة، (74.7%) اتجاههم نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة ايجابي، (48.4%) منها مستوى طموحهم مرتفع، نصفها (50%) اتجاههم نحو الهجرة محايد، (50%) مستوى تخطيطهم للمستقبل متوسط.

النتائج والمناقشة

مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي

لتحقيق الهدف الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي عينة الدراسة، حيث تشير نتائج جدول 2 إلى مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي عينة الدراسة على النحو التالي:

إجمالي مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي

الانتماء الأسري

تبين أن أكثرية العينة الكلية (67.9%) مستوى انتمائهم الأسري متوسط، كما أن الأكثرية (66.9%)، (70%) من المبوهين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش على الترتيب مستوى انتمائهم متوسط.

الانتماء للمجتمع المحلي

اتضح أن أكثرية العينة الكلية (60%) مستوى انتمائهم للمجتمع المحلي متوسط، كما أن الأكثرية (61.5%)، (56.7%) من المبوهين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش مستوى انتمائهم متوسط على الترتيب، وهو ما يتفق ونظرية إريك فروم للحاجات، حيث أشار إلى أن الفرد يحتاج لكيان أكبر يستمد منه القوة ويحل محل الأسرة في بعض الأحيان.

الانتماء الوطني

تظهر النتائج أن أكثرية العينة الكلية والمبوهين من طلاب جامعة الزقازيق (54.2%)، (58.5%) مستوى انتمائهم الوطني متوسط على الترتيب، في حين كانت الأكثرية (46.7%) من المبوهين من طلاب جامعة

جدول 1. بعض الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للمبجوثين عينة الدراسة

إجمالي العينة (ن=190)		جامعة العريش (ن=60)		جامعة الزقازيق (ن=130)		معامل الفا كرونباخ	الجامعة	الخصائص
(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد			
60.5	115	65	39	58.5	76	-		النوع
39.5	75	35	21	41.5	54			طالب
								طالبة
								السن
75.8	144	68.3	41	79.2	103	-		سنة (21-18)
22.6	43	28.3	17	20	26			سنة (25-22)
1.6	3	3.3	2	0.8	1			سنة (28-26)
								عدد أفراد الأسرة
19.5	37	16.7	10	20.8	27	-		فرد (4-2)
70.5	134	70	42	70.8	92			فرد (7-5)
10	19	13.3	8	8.5	11			فرد (10-8)
								إجمالي الدخل الشهري للأسرة
79.5	151	91.7	55	73.8	96	-		جنبيه (4200-301)
16.3	31	6.7	4	20.8	27			جنبيه (8100-4201)
4.2	8	1.7	1	5.4	7			جنبيه (12000-8101)
								القدرية
7.9	15	5	3	9.2	12	0.85		منخفضة (11-7) درجة
75.3	143	85	51	70.8	92			متوسطة (16-12) درجة
16.8	32	10	6	20	26			مرتفعة (21-17) درجة
								الانفتاح الحضاري
24.7	47	65	39	6.2	8	0.76		منخفض (15-8) درجة
47.4	90	20	12	60	78			متوسط (24-16) درجة
27.9	53	15	9	33.8	44			مرتفع (32-25) درجة
								الانفتاح الجغرافي
33.2	63	60	36	20.8	27	0.81		منخفض (13-7) درجة
53.7	102	25	15	66.9	87			متوسط (21-14) درجة
13.2	25	15	9	12.3	16			مرتفع (28-22) درجة
								المشاركة في الأنشطة الجامعية
58.4	111	63.3	38	56.2	73	0.78		منخفضة (11-6) درجة
37.9	72	31.7	19	40.8	53			متوسطة (18-12) درجة
3.7	7	5	3	3.1	4			مرتفعة (24-19) درجة
								تحمل الشباب للمسئولية الأسرية
10.5	20	10	6	10.8	14	0.89		منخفض (15-8) درجة
48.4	92	50	30	47.7	62			متوسط (24-16) درجة
41.1	78	40	24	41.5	54			مرتفع (32-25) درجة
								الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة
2.1	4	3.3	2	1.5	2	0.73		سليبي (13-8) درجة
23.2	44	68.3	41	2.3	3			حيادي (18-14) درجة
74.7	142	28.3	17	96.2	125			ايجابي (24-19) درجة
								مستوى الطموح
4.2	8	5	3	3.8	5	-		منخفض (49-30) درجة
47.4	90	81.7	49	31.5	41			متوسط (70-50) درجة
48.4	92	13.3	8	64.6	84			مرتفع (90-71) درجة
								الاتجاه نحو الهجرة
14.2	27	13.3	8	14.6	19	0.77		سليبي (13-8) درجة
50	95	25	15	61.5	80			حيادي (18-14) درجة
35.8	68	61.7	37	23.8	31			ايجابي (24-19) درجة
								التخطيط للمستقبل
5.8	11	6.7	4	5.4	7	0.70		منخفض (15-8) درجة
50	95	81.7	49	35.4	46			متوسط (24-16) درجة
44.2	84	11.7	7	59.2	77			مرتفع (32-25) درجة

الشعور بالأمن

اتضح أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعة الزقازيق (46.8%)، (58.5%) درجة شعورهم بالأمن متوسطة على الترتيب، في حين كانت الأكثرية (75%) من المبحوثين من طلاب جامعة العريش درجة شعورهم بالأمن منخفضة.

الاستعداد للتضحية من أجل الوطن

تبين أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش (68.9%)، (70%)، (66.7%) درجة استعدادهم للتضحية من أجل الوطن متوسطة على الترتيب، ويتضح مما سبق أنه على الرغم من انخفاض درجة ثقة الشباب في قرارات الحكومة، وانخفاض درجة شعورهم بالعدالة الاجتماعية إلا أن ذلك لم يؤثر على درجة استعدادهم للتضحية من أجل وطنهم ضد أي تهديد، وهو ما يتفق مع النظرية الوظيفية البنائية، أن الفرد من الممكن أن يتخلى عن الفردية والأنانية ويسعى لإشباع حاجات المجتمع أولاً.

الافتخار بالوطن

تظهر النتائج أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعة الزقازيق (52.1%)، (65.4%) درجة افتخارهم بالوطن متوسطة على الترتيب، في حين كانت الأكثرية (71.7%) من المبحوثين من طلاب جامعة العريش درجة افتخارهم بالوطن منخفضة، وهو ما يشير إلى انخفاض درجة افتخار الشباب الجامعي بالعريش بوطنهم، وربما يرجع ذلك كما سبق الإشارة لشعورهم أنهم لم يشبعوا عديد من الحاجات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، وهو ما يتفق مع الماركسية أن الافتخار بالوطن يتحقق بالإشباع الكامل لحاجات أفراد المجتمع.

اختبار معنوية الفروق بين الجامعتين موضوع الدراسة فيما يتعلق بمستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعدها كل على حده

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة، تم فرض الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الصفري التالي "لا توجد فروق معنوية بين الجامعتين موضوع الدراسة فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعدها، كل على حدة"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "t-test".

تشير النتائج الواردة بجدول 3 إلى أن هناك فروقا معنوية بين الجامعتين موضوع الدراسة فيما يتعلق بكل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي وأبعدها عند مستوى معنوية 0.01 فيما يتعلق بكل من: الانتماء للمجتمع المحلي، التمسك بالتواجد في القرية، الالتزام بالقيم والعادات الريفية، التفاعل الاجتماعي مع

الاستعداد لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية

تبين أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعة الزقازيق (47.4%)، (58.5%) درجة استعدادهم لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية متوسطة على الترتيب، في حين كانت الأكثرية (73.3%) من المبحوثين من طلاب جامعة العريش درجة استعدادهم لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية منخفضة، وهو ما يشير إلى انخفاض درجة استعداد الشباب الجامعي في العريش لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية، ويجب الإشارة هنا إلى ارتفاع درجة تحمل الشباب في العريش للمسؤولية الأسرية مقارنة باستعدادهم لتحمل المسؤولية القيادية بالقرية.

الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية

اتضح أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعة الزقازيق (49.5%)، (60.8%) اتجاههم نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية محايد على الترتيب، في حين كانت الأكثرية (73.3%) من المبحوثين من طلاب جامعة العريش درجة اتجاههم نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية سلبي.

أبعاد مستوي الانتماء الوطني

الحفاظ على الممتلكات العامة

تبين أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش (73.2%)، (80%)، (58.3%) درجة حفاظهم على الممتلكات العامة مرتفعة على الترتيب.

شراء المنتجات المحلية

اتضح أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش (60.5%)، (60.8%)، (60%) درجة شرائهم للمنتجات المحلية متوسطة على الترتيب.

حرية التعبير عن الرأي

تبين أن أكثرية العينة الكلية (40%)، (40%) درجة حرية التعبير عن آرائهم متوسطة ومنخفضة، كما أن الأكثرية (54.6%) من المبحوثين من طلاب جامعة الزقازيق درجة حرية التعبير عن آرائهم متوسطة، في حين كانت الغالبية (80%) من المبحوثين من طلاب جامعة العريش درجة حرية التعبير عن آرائهم منخفضة.

الثقة بقرارات الحكومة

تشير النتائج إلى أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش (70.5%)، (62.3%)، (88.3%) درجة ثقتهم بقرارات الحكومة منخفضة على الترتيب.

الشعور بالعدالة الاجتماعية

تبين أن أكثرية العينة الكلية والمبحوثين من طلاب جامعتي الزقازيق والعريش (59.5%)، (53.8%)، (71.7%) درجة شعورهم بالعدالة الاجتماعية منخفضة على الترتيب.

جدول 2. مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي عينة الدراسة

إجمالي العينة (ن=190)		جامعة العريش (ن=60)		جامعة الزقازيق (ن=130)		معامل الفا كرونباخ	الجامعة	مستوى الانتماء
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)			
5.8	11	10	6	3.8	5	-	الانتماء الأسري	الانتماء الأسري
67.9	129	70	42	66.9	87		منخفض (29-16) درجة	منخفض (29-16) درجة
26.3	50	20	12	29.2	38		متوسط (37-27) درجة	متوسط (37-27) درجة
							مرتفع (48-38) درجة	مرتفع (48-38) درجة
19.5	37	30	18	14.6	19		الانتماء للمجتمع المحلي	الانتماء للمجتمع المحلي
60	114	56.7	34	61.5	80		منخفض (49-30) درجة	منخفض (49-30) درجة
20.5	39	13.3	8	23.8	31		متوسط (70-50) درجة	متوسط (70-50) درجة
							مرتفع (90-71) درجة	مرتفع (90-71) درجة
14.2	27	13.3	8	14.6	19	0.91	التمسك بالتواجد في القرية	التمسك بالتواجد في القرية
50	95	25	15	61.5	80		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
35.8	68	61.7	37	23.8	31		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
13.2	25	20	12	10	13	0.86	الالتزام بالقيم والمعادن الريفية	الالتزام بالقيم والمعادن الريفية
25.8	49	40	24	19.2	25		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
61.1	116	40	24	70.8	92		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
17.4	33	30	18	11.5	15	0.88	التفاعل الاجتماعي مع أفراد القرية	التفاعل الاجتماعي مع أفراد القرية
46.3	88	56.7	34	41.5	54		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
36.3	69	13.3	8	46.9	61		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
36.3	69	73.3	44	19.2	25	0.71	الاستعداد لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية	الاستعداد لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية
47.4	90	23.3	14	58.5	76		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
16.3	31	3.3	2	22.3	29		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
34.2	65	73.3	44	16.2	21	0.94	الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية	الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية
49.5	94	25	15	60.8	79		سلبى (9-6) درجة	سلبى (9-6) درجة
16.3	31	1.7	1	23.1	30		محايد (14-10) درجة	محايد (14-10) درجة
							إيجابي (18-15) درجة	إيجابي (18-15) درجة
26.8	51	46.7	28	17.7	23	-	الانتماء الوطني	الانتماء الوطني
54.2	103	45	27	58.5	76		منخفض (79-48) درجة	منخفض (79-48) درجة
18.9	36	8.3	5	23.8	31		متوسط (112-80) درجة	متوسط (112-80) درجة
							مرتفع (144-113) درجة	مرتفع (144-113) درجة
10	19	16.7	10	6.9	9	0.79	الحفاظ على الممتلكات العامة	الحفاظ على الممتلكات العامة
16.8	32	25	15	13.1	17		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
73.2	139	58.3	35	80	104		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
17.4	33	28.3	17	12.3	16	0.93	شراء المنتجات المحلية	شراء المنتجات المحلية
60.5	115	60	36	60.8	79		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
22.1	42	11.7	7	26.9	35		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
40	76	80	48	21.5	28	0.84	حرية التعبير عن الرأي	حرية التعبير عن الرأي
40	76	8.3	5	54.6	71		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
20	38	11.7	7	23.8	31		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
70.5	134	88.3	53	62.3	81	0.92	الثقة بقرارات الحكومة	الثقة بقرارات الحكومة
20.5	39	10	6	25.4	33		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
8.9	17	1.7	1	12.3	16		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
59.5	113	71.7	43	53.8	70	0.92	الشعور بالعدالة الاجتماعية	الشعور بالعدالة الاجتماعية
20	38	20	12	20	26		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
20.5	39	8.3	5	26.2	34		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
35.8	68	75	45	17.7	23	0.85	الشعور بالأمان	الشعور بالأمان
46.8	89	21.7	13	58.5	76		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
17.4	33	3.3	2	23.8	31		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
19.5	37	25	15	16.9	22	0.78	الاستعداد للتضحية من أجل الوطن	الاستعداد للتضحية من أجل الوطن
68.9	131	66.7	40	70	91		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
11.6	22	8.3	5	13.1	17		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
34.7	66	71.7	43	17.7	23	0.90	الافتخار بالوطن	الافتخار بالوطن
52.1	99	23.3	14	65.4	85		منخفض (9-6) درجة	منخفض (9-6) درجة
13.2	25	5	3	16.9	22		متوسط (14-10) درجة	متوسط (14-10) درجة
							مرتفع (18-15) درجة	مرتفع (18-15) درجة
19.5	37	30	18	14.6	17	-	إجمالي الانتماء	إجمالي الانتماء
60	114	56.7	34	61.5	82		منخفض (156-94) درجة	منخفض (156-94) درجة
20.5	39	13.3	8	23.8	31		متوسط (219-157) درجة	متوسط (219-157) درجة
							مرتفع (282-220) درجة	مرتفع (282-220) درجة

جدول 3. نتائج اختبار معنوية الفروق بين الجامعتين موضوع الدراسة فيما يتعلق بمستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي

قيمة t-test	مستوى الانتماء
1.874	أولاً: الانتماء الأسري.
**2.659	ثانياً: الانتماء للمجتمع المحلي.
**3.844	1- التمسك بالتواجد في القرية.
**3.763	2- الالتزام بالقيم والعادات الريفية.
**4.988	3- التفاعل الاجتماعي مع أفراد القرية.
**7.647	4- الاستعداد لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية.
**8.593	5- الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية
**4.434	ثالثاً: الانتماء الوطني.
**3.121	1- الحفاظ على الممتلكات العامة.
**3.272	2- شراء المنتجات المحلية.
**6.695	3- حرية التعبير عن الرأي.
**3.759	4- الثقة بقرارات الحكومة.
**2.883	5- الشعور بالعدالة الاجتماعية.
**8.189	6- الشعور بالأمن.
1.490	7- الاستعداد للتضحية من أجل الوطن.
**7.218	8- الافتخار بالوطن.
**2.659	رابعاً- إجمالي الانتماء.
	** مستوى معنوية 0.01
	ن=190

العوامل المؤثرة على مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي

العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل مستوى من مستويات الانتماء، كل على حده

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة، وللتحقق من صحة الفرض البحثي الثاني، تم فرض الفرض الصفري التالي: "لا توجد علاقات ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الانتماء الأسري، مستوى الانتماء للمجتمع المحلي، مستوى الانتماء الوطني، إجمالي الانتماء، كل على حدة"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، والنتائج الواردة بجدول 4 توضح ما تم التوصل إليه في هذا الصدد:

أفراد القرية، الاستعداد لتحمل مسؤولية قيادية بالقرية، الاتجاه نحو المشاركة في مشروعات التنمية بالقرية، الانتماء الوطني، الحفاظ على الممتلكات العامة، شراء المنتجات المحلية، حرية التعبير عن الرأي، الثقة بقرارات الحكومة، الشعور بالعدالة الاجتماعية، الشعور بالأمن، الافتخار بالوطن، إجمالي الانتماء.

في حين تبين عدم وجود فروق معنوية بين الجامعتين موضوع الدراسة فيما يتعلق بمستوى الانتماء الأسري وبعد الاستعداد للتضحية من أجل الوطن.

وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البحثي الأول بالنسبة لمستويات الانتماء وأبعادها التي تبنت معنويتها، وقبوله فيما يتعلق بمستوى الانتماء الأسري وبعد الاستعداد للتضحية من أجل الوطن اللذان لم تثبت معنويتها.

جدول 4. العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل مستوى من مستويات الانتماء، كل على حدة

قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون الانتماء الأسري الانتماء للمجتمع المحلي الانتماء الوطني إجمالي الانتماء				الخصائص
*0161-	*0.151-	*0.185-	**0.233-	1- السن
0.022	0.052	0.019	0.013	2- عدد أفراد الأسرة
**0.195	**0.222	**0.200	**0.198	3- إجمالي الدخل الشهري للأسرة
0.063	0.021	0.035	0.031	4- القدرية
**0.208	**0.275	**0.194	*0.162	5- الانفتاح الحضاري
**0.205	**0.229	**0.197	*0.150	6- الانفتاح الجغرافي
**0.658	**0.688	**0.622	**0.692	7- المشاركة في الأنشطة الجامعية
**0.750	**0.730	**0.748	**0.753	8- تحمل الشباب للمسئولية الأسرية
**0.483	**0.525	**0.467	**0.521	9- الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة
**0.664	**0.889	**0.667	**0.637	10- مستوى الطموح
**0.788-	**0.835-	**0.796-	**0.687-	11- الاتجاه نحو الهجرة
**0.675	**0.696	**0.676	**0.655	12- التخطيط للمستقبل
			ن=190	* مستوى معنوية 0.05
				** مستوى معنوية 0.01

أنه كلما حدث تقدم في السن وزاد الاتجاه نحو الهجرة كلما انخفض مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لأسرهم، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الانتماء الأسري وبين متغيرين هما: عدد أفراد الأسرة، القدرية.

مستوى الانتماء للمجتمع المحلي

اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الانتماء للمجتمع المحلي وبين ثمانية متغيرات هي: إجمالي الدخل الشهري، المشاركة في الأنشطة الجامعية، تحمل الشباب للمسئولية الأسرية، الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، مستوى الطموح، التخطيط للمستقبل، الانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي ويعني ذلك أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة وارتفعت درجة المشاركة في الأنشطة الجامعية وتحمل المسئولية، وكان الاتجاه ايجابياً نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، وارتفع مستوى الطموح والتخطيط للمستقبل والانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي، كلما ارتفع مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لمجتمعهم المحلي.

في حين تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الانتماء للمجتمع

مستوى الانتماء الأسري

اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الانتماء الأسري وبين ستة متغيرات هي: إجمالي الدخل الشهري، المشاركة في الأنشطة الجامعية، تحمل الشباب للمسئولية الأسرية، الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، مستوى الطموح، التخطيط للمستقبل، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين درجة هذا المستوى وبين متغيرين هما: الانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي ويعني ذلك أنه زاد الدخل الشهري للأسرة وارتفعت درجة المشاركة في الأنشطة الجامعية وتحمل المسئولية، وكان الاتجاه ايجابياً نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، وارتفع مستوى الطموح والتخطيط للمستقبل والانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي، كلما ارتفع مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لأسرهم، وهو ما يتفق مع النظرية الوظيفية البنائية، أن هناك علاقة قوية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومستوى الانتماء.

في حين تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الانتماء الأسري وبين متغيرين هما: السن، الاتجاه نحو الهجرة، وهذا يعني

المحلي وبين متغير الاتجاه نحو الهجرة، كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الانتماء للمجتمع المحلي وبين متغير السن، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو الهجرة وحدث تقدم في السن كلما انخفض مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لمجتمعهم المحلي، وهو ما يتفق مع نظرية اريك فروم للحاجات في أن الظروف المجتمعية السيئة تؤثر بالسلب على انتماء الفرد لمجتمعه ودرجة تعلقه به ويكون عرضه لتتركه في أي وقت، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الانتماء للمجتمع المحلي وبين متغيرين هما: عدد أفراد الأسرة، القدرية.

في حين تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين إجمالي الانتماء وبين متغير الاتجاه نحو الهجرة، كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين إجمالي الانتماء وبين متغير السن، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو الهجرة وحدث تقدم في السن كلما انخفض مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين إجمالي الانتماء وبين متغيرين هما: عدد أفراد الأسرة، القدرية.

وبناءً على ما سبق ذكره يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بكل مستوى من مستويات انتماء الشباب الجامعي الريفي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنويتها.

الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة في تفسير التباين الكلي لكل مستوى من مستويات الانتماء

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة، تم فرض الفرض البحثي الثالث، واختبار صحة هذا الفرض تم فرض الفرض الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في كل من مستوى الانتماء الأسري، الانتماء للمجتمع المحلي، الانتماء الوطني، إجمالي الانتماء، كل على حدة"، واختبار صحة هذه الفرض تم استخدام التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد "Step Wise"، والنتائج الواردة بجدول 5-8 توضح ما تم التوصل إليه في هذا الشأن:

مستوى الانتماء الأسري

يتضح من جدول 5 أن هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى الانتماء الأسري حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.665، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 245.61 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 66.5% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: تحمل الشباب للمسؤولية الأسرية 56.6%، الاتجاه نحو الهجرة 1.7%، السن 1.3%، المشاركة في الأنشطة الجامعية 0.9%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا متغيرين هما: الاتجاه نحو الهجرة، السن وهو ما يشير إلى أهمية شعور الشباب بالمسؤولية تجاه أسرهم وما يترتب عليه من زيادة انتمائهم لها وحرصهم عليها.

المحلي وبين متغير الاتجاه نحو الهجرة، كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الانتماء للمجتمع المحلي وبين متغير السن، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو الهجرة وحدث تقدم في السن كلما انخفض مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لمجتمعهم المحلي، وهو ما يتفق مع نظرية اريك فروم للحاجات في أن الظروف المجتمعية السيئة تؤثر بالسلب على انتماء الفرد لمجتمعه ودرجة تعلقه به ويكون عرضه لتتركه في أي وقت، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الانتماء للمجتمع المحلي وبين متغيرين هما: عدد أفراد الأسرة، القدرية.

مستوى الانتماء الوطني

اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الانتماء الوطني وبين ثمانية متغيرات هي: إجمالي الدخل الشهري، المشاركة في الأنشطة الجامعية، تحمل الشباب للمسؤولية الأسرية، الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، مستوى الطموح، التخطيط للمستقبل، الانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي ويعني ذلك أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة وارتفعت درجة المشاركة في الأنشطة الجامعية وتحمل المسؤولية، وكان الاتجاه ايجابياً نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، وارتفع مستوى الطموح والتخطيط للمستقبل والانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي، كلما ارتفع مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لوطنهم، وهو ما يؤكد على العلاقة الوثيقة بين إشباع الحاجات الإنسانية ومستوى انتمائهم.

في حين تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين مستوى الانتماء الوطني وبين متغير الاتجاه نحو الهجرة، كما تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين مستوى الانتماء الوطني وبين متغير السن، وهذا يعني أنه كلما زاد الاتجاه نحو الهجرة وحدث تقدم في السن كلما انخفض مستوى انتماء الشباب الجامعي الريفي لوطنهم، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الانتماء الوطني وبين متغيرين هما: عدد أفراد الأسرة، القدرية.

إجمالي الانتماء

اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين إجمالي الانتماء وبين ثمانية متغيرات هي: إجمالي الدخل الشهري، المشاركة في الأنشطة الجامعية، تحمل الشباب للمسؤولية الأسرية، الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة، مستوى الطموح، التخطيط للمستقبل، الانفتاح الحضاري والانفتاح الجغرافي ويعني ذلك أنه كلما زاد الدخل الشهري للأسرة وارتفعت درجة المشاركة في الأنشطة الجامعية وتحمل

جدول 5. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة بمستوى الانتماء الأسري

مستوى الانتماء الأسري							المتغيرات المستقلة
الترتيب	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد "R"	التباين التراكمية للمفسر التابع (%)	للتباين المفسر للمغير التابع (%)	معامل الانحدار الجزئي المعياري "β"	معامل الارتباط قيمة "t" المحسوبة	
1	0.753**	0.753	0.566	0.566	0.331	5.292**	1- تحمل الشباب للمسئولية الأسرية
2	0.521**	0.791	0.06	0.626	0.210	3.765**	2- الاتجاه نحو تطوير مستوى الفرد والأسرة
3	0.687**	0.802	0.017	0.643	0.119-	2.122*	3- الاتجاه نحو الهجرة
4	0.233**	0.810	0.013	0.656	0.142-	2.917**	4- السن
5	0.655**	0.816	0.009	0.665	0.165	2.227*	5- المشاركة في الأنشطة الجامعية

معامل الارتباط المتعدد "R" = 0.816 معامل التحديد المعياري "R²" = 0.665 قيمة ف المحسوبة = 245.61**
 * = مستوى معنوية 0.05 ** = مستوى معنوية 0.01 ن = 190

وانخفاض مستوى انتمائهم للمجتمع المحلي بوجه خاص والوطن بوجه عام.

إجمالي الانتماء

يتضح من جدول 8 أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في إجمالي الانتماء حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.703، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 307.47 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 70.3% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الاتجاه نحو الهجرة 62.1%، تحمل الشباب للمسئولية الأسرية 7.5%، التخطيط للمستقبل 0.7%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا متغير الاتجاه نحو الهجرة، وهو ما يشير إلى أهمية دراسة التأثير المتبادل بين إقبال الشباب على الهجرة وانخفاض مستويات انتمائهم، الأمر الذي يؤدي إلى حرمان المجتمع من الشباب والذي يعتبر هو أساس قوة العمل والإنتاج، وهو ما يتفق مع نظرية إريك فروم كما سبق الإشارة.

التوصيات

- 1- على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزيز مفاهيم الانتماء والمشاركة المجتمعية بكافة أشكالها ونشرها بين الطلبة والتأكيد على أهمية إعطاء أولوية للمصلحة العامة للمجتمع، من خلال الأنشطة الجامعية المختلفة.
- 2- التواصل المستمر مع المؤسسات المجتمعية الأخرى (وزارة الشباب، مؤسسات المجتمع المدني، رجال الأعمال، ووزارة التضامن الاجتماعي)، لتنسيق الجهود وتكامل الأدوار المتعلقة بتعزيز الانتماء لدى أفراد المجتمع.

مستوى الانتماء للمجتمع المحلي

يتضح من جدول 6 أن هناك أربعة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى الانتماء للمجتمع المحلي حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.718، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 325.96 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 71.8% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الاتجاه نحو الهجرة 63.4%، تحمل الشباب للمسئولية الأسرية 7%، السن 0.7%، التخطيط للمستقبل 0.7%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا متغيرين هما: الاتجاه نحو الهجرة، السن وهو ما يشير إلى اتجاه الشباب الجامعي الريفى للهجرة كلما انخفض مستوى انتمائهم لمجتمعهم المحلي.

مستوى الانتماء الوطني

يتضح من جدول 7 أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى الانتماء الوطني حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعياري لهذه العلاقة 0.746، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 431.59 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 74.6% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الاتجاه نحو الهجرة 69.7%، تحمل الشباب للمسئولية الأسرية 4%، التخطيط للمستقبل 0.9%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات ايجابية فيما عدا متغير الاتجاه نحو الهجرة، وهو ما يؤكد على العلاقة القوية بين إقبال الشباب الجامعي الريفى على الهجرة

جدول 6. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة بمستوى الانتماء للمجتمع المحلي

مستوى الانتماء للمجتمع المحلي							المتغيرات المستقلة
الترتيب	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد "R"	التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (%)	للتباين المفسر للمتغير التابع (%)	معامل الانحدار الجزئي "B"	معامل الانحدار الجزئي "ت"	قيمة الترتيب المحسوبة
1	0.796**	0.796	0.634	0.634	0.456-	0.486-	8.030**
2	0.748**	0.839	0.704	0.704	0.305	0.314	5.275**
3	0.185*	0.843	0.711	0.711	0.118-	0.088-	2.237*
3	0.676**	0.847	0.718	0.718	0.126	0.118	2.022*

معامل الارتباط المتعدد "R" = 0.847 معامل التحديد المعياري "R²" = 0.718 قيمة ف المحسوبة = 325.96**
 * = مستوى معنوية 0.05 ** = مستوى معنوية 0.01 ن = 190

جدول 7. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة بمستوى الانتماء الوطني

مستوى الانتماء الوطني							المتغيرات المستقلة
الترتيب	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد "R"	التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (%)	للتباين المفسر للمتغير التابع (%)	معامل الانحدار الجزئي "B"	معامل الانحدار الجزئي "ت"	قيمة الترتيب المحسوبة
1	0.835**	0.835	0.697	0.697	0.574-	0.575-	10.052**
2	0.730**	0.858	0.737	0.737	0.237	0.230	4.097**
3	0.696**	0.864	0.746	0.746	0.159	0.141	2.546*

معامل الارتباط المتعدد "R" = 0.864 معامل التحديد المعياري "R²" = 0.746 قيمة ف المحسوبة = 431.59**
 * = مستوى معنوية 0.05 ** = مستوى معنوية 0.01 ن = 190

جدول 8. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة بإجمالي الانتماء

إنتماء الشباب (إجمالي)							المتغيرات المستقلة
الترتيب	معامل الارتباط البسيط "r"	معامل الارتباط المتعدد "R"	التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (%)	للتباين المفسر للمتغير التابع (%)	معامل الانحدار الجزئي "B"	معامل الانحدار الجزئي "ت"	قيمة الترتيب المحسوبة
1	0.788**	0.788	0.621	0.621	0.429-	0.463-	7.483**
2	0.750**	0.835	0.696	0.696	0.328	0.342	5.653**
3	0.675**	0.838	0.703	0.703	0.127	0.121	2.026*

معامل الارتباط المتعدد "R" = 0.838 معامل التحديد المعياري "R²" = 0.703 قيمة ف المحسوبة = 307.47**
 * = مستوى معنوية 0.05 ** = مستوى معنوية 0.01 ن = 190

الخولى، الخولى سالم إبراهيم، وجيهان عبد الغفار (2000). شعور الشباب الريفي المتعلم لعدالة حصولهم على بعض الخدمات وعلاقته بانتمائهم لمجتمعهم المحلى والوطن، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، 39.

الدردير، عبد المنعم أحمد (2004). دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، الجزء الثاني، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

الرفاعى، سليمان حسن سليمان (2008). العوامل المؤثرة على انتماء المجتمعى لدى الشباب الريفي بمحافظة الغربية وسوهاج، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

السعيد، السيد أحمد السيد (1996). الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الاسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

الشرقاوي، موسى (2005). وعى طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة- دراسة ميدانية- مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 9.

الطهطاوي، سيد أحمد (1995). دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني، لدي طلاب التعليم الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 11 : 2.

الطوخى، عربي عبدالعزيز (1999). دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

العقل، عصمت حسن، وحسن أحمد الحيارى (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم المواطنة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10 (4): 517-529.

الفرج، حسن بن عبدالله (2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الكحكي، سحر عبد الحميد (1988). واقع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

المطوع، روضة عبد الله (1994). سيكولوجية الانتماء: دراسة مجتمع دولة الإمارات، رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

المعمري، سيف ناصر (2002). تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء

3- تفعيل دور الجامعات في تنمية الانتماء الوطني لدى منتسبيها وذلك بإثراء قيم المواطنة والانتماء ومن خلال المؤتمرات والندوات.

4- بيان مفهوم الانتماء الوطني ومتطلباته وما يحققه من تماسك كل من الأسرة والمجتمع المحلى من خلال منظمات المجتمع المدني والجمعيات سواء على مستوى الفرد أو مستوى الجامعات مع تعريف المواطن مخاطر ضعف الانتماء.

5- تدريس بتاريخ الدولة وإحياء المناسبات الوطنية مما يساعد على والمشاركة في المناسبات الوطنية مما يساعد على تعزيز الانتماء لدى الطلبة.

6- تفعيل العمل الاجتماعي والنفسي داخل الجامعة باعتباره من أبرز الوسائل التي يمكن من خلالها معالجة المظاهر السلوكية التي ينبغي معالجتها لتعزيز الانتماءات لدى الطلبة والطالبات.

7- قرارات الحكومة تكون عادلة وقابلة للتنفيذ وذلك لزيادة الثقة في قرارات الحكومة والشعور بالعدالة الاجتماعية للأفراد.

8- قيام وزارة الداخلية بزيادة الحملات الأمنية في محافظة شمال سيناء وذلك للشعور بالأمن أكثر والافتخار بالوطن.

9- زيادة المشروعات التنموية لعمل الشباب وذلك لتقليل الرغبة في الاتجاه نحو هجرة الشباب

المراجع

إبراهيم، حميده (1993). أزمة الانتماء وأبعادها التربوية مجلة التربية والتنمية (السنة الثانية، العدد الرابع)

إبراهيم، لطيفة خضر (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب.

أسعد، يوسف (1992)، الانتماء وتكامل الشخصية، مكتبة غريب، للنشر والتوزيع القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (2017). الباب الثاني.

الجراحشة، محمد على طحير (2009). دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي" دراسة على ضعف الانتماء- في عينة منتسبي المراكز الشبابية في الأردن"، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة اليرموك.

الخطيب، عامر (1997). الشخصية الفلسطينية وعوامل الانتماء الوطني، دراسة نظرية غير منشورة مقدمة إلى مركز تدريب الأخصائيين في الأونروا الدول المضيفة- غزة.

- خصائص المواطنة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة قابوس، سلطنة عمان.
- بخيت، حسين محمد (1994). الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضوابط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- بهاء الدين، حسين (2000). الوطنية في عالم بلا هوية، القاهرة، دار المعارف.
- حلمى، على (1993). دور الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- راتب، نجلاء عبد الحميد (1994). الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية في السبعينات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- شفقة، عطا أحمد على (2011). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى الشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات التربوية، علم النفس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومعهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- عبد السيد، وجدي شفيق عبد اللطيف (1996). قضايا الانتماء في المجتمع الحضري، دراسة ميدانية على منطقتين حضريتين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- عبد القادر، محمد علاء الدين (1998). دور الشباب في التنمية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- عسييلة، عزت (2000). القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- علام، اعتماد محمد (1994). دراسات في علم الاجتماع التنظيمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فليف، السيد (1995). مشاركة الشباب في العمل السياسي مجلة القادة، عدد 11، إصدار قطاع إعداد القادة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مطابع الأهرام، القاهرة.
- لن ريتشارد (1990). مقدمة لدراسة الشخصية: ترجمة أحمد محمد عبد الخالق، ومايسة النبال، دار المعرفة الجامعية.
- محمد، أسامة متولى (2013). دراسة تحليلية لسلوك المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الفيوم، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، 4 (11): 2029-2058.
- محمود، احمد جمال الدين إبراهيم وسوزان محيي الدين نصرت (1992). محددات مشاركة الشباب الريفي المتعلم لأسرهم في العمل المزرعي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم 94.
- منصور، حسن (1989). الانتماء والاغتراب (دراسة تحليلية) دار جرش للنشر، السعودية.
- نوح، محمد عبد الحى (1980). نحو تصميم مقياس لتحديد مدى انتماء السكان لمجتمعهم بمنطقة بولاق الدكرور، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- نوير، عبد السلام (2003). التعليم كيوثقة للمواطنة، بحث مقدم في المؤتمر السنوي السابع عشر للبحوث السياسية، ج 2، القاهرة: مكتبة الشروق الوطنية.
- Feldman, R.S. (1985). Social Sociology. New York :McGraw-Hill, Inc.
- Jamil, S. (1991). The higher education raisisin developing countries: issues problems constraints and reforms, Int. Rev. Edalation, 38.
- Mc Adam, D.P. (1990). The person: An introduction to personality psychology. Harcourt Brace Jovanovich, Inc.
- Rathus, S.A. (1990). Psychology 4th Ed. Holt Rinehart and Winston. Inc.

FACTORS AFFECTING THE AFFILIATION OF RURAL UNIVERSITY YOUTH IN TOW DIFFERENT CULTURES

Huda A.E. El-Deeb and Khaled A.A. Laban

Agric. Econ. Dept., Branch of Rural Sociol. (Rural Sociol), Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aimed at identifying the levels and dimensions of the rural university. The study examined the significance of the differences between two universities in terms of the levels and dimensions of affiliation of the rural university youth. The study was conducted in Sharkia and North Sinai Governorates. The College of Computer and Information Sciences was selected at Zagazig University with 130 respondents and the Faculty of Arts, Sinai University with 60 respondents. The analysis of the study data, the frequency tables and percentages. Pearson correlation coefficient, the t-test, and the progressive gradient regression analysis. The main results of the study were that there were significant differences between the two regions studied with respect to each level of rural university youth affiliation and dimension in relation to: community affiliation, national affiliation, and total affiliation. There are three independent variables that have contributed significantly to the interpretation of the total variance in the total affiliation. The value of the determination coefficient for this relationship was 0.703. This means that these combined variables explain about 70.3% of the total variance in the affiliation the relative contribution of each variable can be determined as follows: migration intend 62.1%, youth responsibility for family 7.5%, future planning 0.7%.

Key words: Family affiliation, community affiliation, national affiliation, rural university youth.

المحكمون:

1- أ.د. مصطفى كامل السيد
2- أ.د. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.